



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الإمام الأئمة ع

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأعظم أبي حنيفة بن عيسى

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةُ شَرْعِيَّةٍ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي إیاد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
- أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
- ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
- ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
- د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدِّكَاةُ الإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ
فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَقْلَ أَمَانَةً، وَالْعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدَوَاتِ الْمَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الْفَهْمِ وَالِاسْتِحْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفَكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التَّقْنِيَّةُ عَنِ الْقِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ الْمُنْجَزُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ الْعُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ الْعِلْمَ بِالْهُدَايَةِ، وَرَبَطَ الْمَعْرِفَةَ بِالْأَخْلَاقِ، فَكَانَ هُدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الْإِتْرَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ الْقَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْعِلْمِيِّ الْمُبَارَكِ، وَمِنْ بَعْدَادِ السَّلَامِ، حَاضِرَةِ الْعِلْمِ، وَمَوْئِلِ الْحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَافُحِ الْمَعْرِفِيِّ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَفِي رِحَابِ الْعِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغَمَ التَّحَدِّيَّاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ الْقَلَمِ وَالْكِتَابِ، اخْتَمَتِ كَلِيَّةُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةُ أَعْمَالِ مُؤْتَمَرِهَا الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الدِّكَاةُ الْإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، الْمُوَافِقِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرِ شَاكِرِ عَبْدِ الْجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَالِحِ الدِّينِ فَلَاحِ حَسَنِ السَّامِرَائِيِّ، وَفَقَ رُؤْيَةَ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مِنْذُ تَسْنَمِهِ عَمَادَةُ الْكَلِيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحْوُلِ الرَّقْمِيِّ بِوَضْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَكَبَةِ الْحَدَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيْعِ الْإِنْجَازِ الْمُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْضِيفِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارِ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةِ مُبَارَكَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ الْعِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنِ بَعْدِ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ عَشْرَاتُ الْبُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةٌ أَبْحَاثٍ دُولِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بِرَامِجِهَا عَلَى جَلْسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤْيَى.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَّلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذِّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النِّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِّيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهدهد بنور العقل حينما أظلم، وفتح له آفاق الذكاء والتعلم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سُبُل الرقي والافتداء، سيّدنا محمد، المعلم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسر معرفي يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلة لخدمة الإنسان، لا أداة لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشات جادة، ومقترحات نافعة، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألوسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجاً» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجاً ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غرکان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصلية تطبيقية)

Employing artificial intelligence in the origins and rules of
interpretation
Applied rooting study

إعداد الباحث

أ.د. خالد إبراهيم مسلم الآكوسي

كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية.

Professor Dr. Khalid Ibrahim Muslim al-Alusi

dr.khalid.mousolem@aliraqia.edu.iq

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد ظهر في الآونة الأخيرة الذكاء الاصطناعي وعم المعمورة وأدهش الإنسان نتيجة التقدم في العلوم الإنسانية فجعل الناس في النظر إليه فريقين فذهب بعضهم إلى الحذر منه نتيجة التطبيق العشوائي لدى كثير من الناس وذهب الفريق الآخر إلى الاعتراف به كونه يخدم الحضارة الحالية ويرفدها نتيجة التقدم الحضاري وكونه يخدم الإنسان إذا استغل استغلالاً علمياً فدخل في جوانب الحياة المتعددة كأداة مهمة في سرعة التنفيذ والاستجابة للخروج بدراسات مهمة تعين الإنسان في حياته العملية والعلمية نتيجة التطور الذي لحق الإنسانية جمعاء لأيجاد الحلول الجديدة للحضارة الجديدة والمتطورة وقد نال علم التفسير كغيره من المعارف التي وجدت مع تقدم الحضارة لمسايرة التقدم الذي حدث في الآونة الأخيرة لما يقدمه من حلول سريعة وإيجابية وقد ظهر له تأثير في مختلف المعارف ولاسيما الشرعية منها.

الكلمات المفتوحة: (التوظيف، الذكاء الاصطناعي، أصول التفسير، وقواعد التفسير).

Abstract:

Praise be to Allah, the Lord of the worlds, and peace and prayer be upon the messenger of mercy to the worlds and upon all his family and companions, but after:

Recently, artificial intelligence and the depth of the planet have appeared and amazed man as a result of progress in the humanities, so it made people look at it in two teams, some went to beware of it as a result of random application by many people, and the other team went to recognize it as serving the current civilization and supplementing it as a result of as other acquaintances I have found with Civilization has advanced to keep pace with the progress that has occurred recently because it provides quick and positive solutions and has shown an impact on various knowledge, especially legitimate ones.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فقد ظهر في الآونة الأخيرة الذكاء الاصطناعي وعم المعمورة وأدهش الإنسان نتيجة التقدم في العلوم الإنسانية فجعل الناس في النظر إليه فريقين فذهب بعضهم إلى الحذر منه نتيجة التطبيق العشوائي لدى كثير من الناس وذهب الفريق الآخر إلى الاعتراف به كونه يخدم الحضارة الحالية ويرفدها نتيجة التقدم الحضاري وكونه يخدم الإنسان إذا استغل استغلالاً علمياً فدخل في جوانب الحياة المتعددة كأداة مهمة في سرعة التنفيذ والاستجابة للخروج بدراسات مهمة تعين الإنسان في حياته العملية والعلمية نتيجة التطور الذي لحق الإنسانية جمعاء لأيجاد الحلول الجديدة للحضارة الجديدة والمتطورة وقد نال علم التفسير كغيره من المعارف التي وجدت مع تقدم الحضارة لمسايرة التقدم الذي حدث في الآونة الأخيرة لما يقدمه من حلول سريعة وإيجابية وقد ظهر له تأثير في مختلف المعارف ولاسيما الشرعية منها وهنا تكمن أهمية الموضوع.

ومن الأسباب التي دعت الباحث للكتابة فيه أن موضوع التفسير من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر وفي كل زمن؛ لأنه يعد أداة مهمة في بيان مراد الله واتخذ القواعد التي تسائر التفسير المنضبط في ذلك البيان وذلك لكبير أثره في التفسير وتحديدًا في أصول التفسير وقواعده من حيث التوظيف والفهم والتقييد والأمكانيات والضوابط وصولاً إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات المعرفة ولاسيما الشرعية منها والذي يجعله يخدم التفسير كأداة مساعدة لا كبديل للمفسر

نوع الدراسة استقرائية وتطبيقية لتقرير التأصيل لهذا الموضوع العلمي الجديد والذي بدأت بؤادر تميزه في الآونة الأخيرة. أما فرضيات البحث فهي كما يأتي:

١_ اعتماد الذكاء الاصطناعي على مصادر تفسيرية محققة وموثوقة وليس على مصادر غير موثوقة مثل التفاسير الباطنية.

٢_ الالتزام بقواعد التفسير الشرعية المعروفة من تفسير القرآن بالقرآن والسنة واقوال الصحابة والتابعين وقواعد اللغة العربية.

٣_ عدم اعتماد الدقة المطلقة مما ينتج نتائج هشة تحتاج إلى مرجعية علماء التفسير.

النتائج: تحليل وجمع النصوص التفسيرية في ثوان بدلا عن الساعات والأيام كما يكون توفيراً للبحث الذكي الذي يصل إلى المعنى والمفهوم لا مجرد الكلمات وتحليل التراث التفسيري بعمق، ويكون كأداة قوية لدعم البحث التفسيري. لذا أحببت أن أكتب في هذا العنوان الجديد على الساحة العلمية وهو من متطلبات العصر وقد جاءت الدراسة في مقدمة ومباحث عدة المقدمة تلكلمت فيها عن أهمية البحث وأسباب الكتابة فيه واهداف البحث ونوع الدراسة التي تناولته والنتيجة العظمى في هذا البحث ثم المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان والمبحث الثاني: إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده. ثم المبحث الثالث: الضوابط والنتائج في توظيف الذكاء الاصطناعي، وأخيرا ما يقتضيه البحث من دراسة تطبيقية وعنوانته بالمبحث الرابع: دراسة تطبيقية في التفسير وقواعده. ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ثم ثبتا للمصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان.

هذا العنوان بالاهمية بمكان وذلك؛ لأنه أساس الدراسة في هذا الموضوع وذلك؛ لأن معرفة المصطلحات تعين على فهم الموضوع الذي يراد دراسته، ويبنى عليه الدراسة بأجمعها ومعرفة المصطلحات ضروري للتواصل العلمي الواضح والدقيق فهي تبسط عملية نقل المعرفة بين الباحثين والقراء الكرام وفي هذا المبحث سوف أتناول مجموعة من المصطلحات التي وردت في العنوان منها (التوظيف، الذكاء الاصطناعي، أصول التفسير، قواعد لتفسير، التأصيل) وسوف أبدأ بما سطرته أولا: التوظيف لغة هو مصدر للفعل ووظف المشدد العين يوظف توظيفاً بمعنى الاسناد إلى الغير. وقد يأتي لمعان كثير ولعل السياق هو الذي يعين على فهم ذلك تقول: ووظف أخاه: أسند إليه وظيفة أو عملاً معيناً، ووظف رأس ماله: استثمره ونمّاه، ووظف عليه العمل أو الخراج أو نحو ذلك: قدره عليه وعيّنه (عمر وآخرون، ٢٠٠٨، ٣/٢٤٦٤). وفعله الثلاثي: ووظف يُقال: ووظف فلانٌ فلانا يَوظفُهُ ووظفًا إذا تبعه مأخوذٌ من الوظيف (الأزهري، ٢٠٠١م، ١٤/٢٨٤). . . ويقال: ووظف على الشيء ووظفًا لزمه (الصقلي، ١٩٨٣م، ٣/٣٠٢) ولعل هذا المعنى هو المراد؛ لأن حقيقة التوظيف هي الملازمة والمداومة وقد يكون من تقدير غيرك له عليك وهذا كله مرقوب في التوظيف. أما التوظيف في الاصطلاح فيقصد به: أن يوظف على عامل حمل مال معلوم إلى أجل مفروض فالمال هو الوظيفة (الكاتب، ص ٨٨). أو هو تعيين عمل معين للشخص أو للشئ، ومنه توظيف الشخص لجباية الخراج، وتوظيف

المال في تجارة كذا (قلعجي، ١٩٨٨م، ١٥١). بمعنى الألتزام.

ثانيا: الذكاء الاصطناعي: مركب وصفي يتكون من كلمتين الأولى الذكاء والثاني الاصطناعي ونعرف بكل كلمة على حدة ثم المصطلح كونه لقبا على هذا العنوان.

أ_ الذكاء في اللغة مصدر ذكي يذكي ذكاء سرعة الفهم، وحدة القلب (الجوهري، ١٩٨٧م، ٢٣٤٦/٦). علما أن الذكاء تمام الفطنة من قولك ذكت النار إذا تم اشتعالها وسميت الشمس ذكاء لتمام نورها والتذكية تمام الذبح (العسكري، ص ٨٥) والذي يلحظ أن الذكاء التمام في كلي شي وهو وصف لحالة يكون فيها العقل أو القلب. ولذا يقال: الذكي يوصف بالأشغال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك (الزمنخشي، ١٩٩٨م، ص ١١٣).

. أما في الاصطلاح: فهو سرعة اقتداح النتائج، وقيل: المضاء في الأمر، وسرعة القطع بالحق (السيوطي، ٢٠٠٤م، ص ٢٠٠) ولهذا استعير للذكاء الاصطناعي لهذه السرعة في اقتداح النتائج. ويقال الذكاء: سرعة الإدراك. وحدة الفهم (المناوي، ١٩٩٠م، ص ١٧١).

كلها تؤدي نفس المعنى ب_ أما الاصطناعي: اسم منسوب إلى اصطناع بمعنى افتعال وهو ما كان مصنوعاً، غير طبيعي (عمر وآخرون، ١٣٢٣/٢). وفعله المجرد صنع بمعنى العمل قال ابن فارس: «الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعا. وامرأة صناع ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه» (ابن فارس، ١٩٧٩م، ٣١٣/٣). والصناعة: حرفة الصانع، وعمله الصناعة، (الجوهري، ١٩٨٧م، ١٢٤٥/٣) وبمعنى الأختيار قال الله تعالى: (واصطنعتك لنفسي) (طه: ٤١). اخترتك لخاصة أمر أستكفيكه (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥م، ٧٣٨/١) يتبين لنا أن مادة اصطنع تدول على الاتخذ والعمل والتسير وغيرها مما يدل وصف حالة ما. وهو أمر معنوي.

والاصطناع في الاصطلاح اتّخاذ الصّنيع (الزمنخشي، ١٦٩/١) أو هو المبالغة في إصلاح الشيء (عمر وآخرون، ٢٠٠٨م، ٧٠٦/١) فكأنه بذلك يتكلف عمله. أما الذكاء الاصطناعي كونه لقبا على هذا الموضوع فهو: قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي (عمر وآخرون، ٢٠٠٨م، ٨١٨/١). أو هو حسب تعريفات أهل الاختصاص كونه مستحدث لم يكن سابقا في المعاجم اللغوية هو: نظام مصطنع يفكر مثل البشر يؤدي مهام في ظل ظروف متنوعة وغير متوقعة دون إشراف بشري ويمكنه التعلم من تجربته ويتمتع بالقدرة على تحسين الأداء بوصفه نظام كمبيوتر يعمل خلال التعليمات التي يغذيها الإنسان من خلال البيانات والخوارزميات ولا يشترط أن تتم برمجته

بالكامل من قبل البشر وتمثل مهمته في أداء المهام المرتبطة بالذكاء البشري سواء بغرض أن يحل محل الإنسان أو مساعدته في عمل ما. (السحلي، ٢٤، ٢٢م. ٢-٢١٣) أو هو باختصار: القدرة على التصرف كما لو كان الإنسان هو الذي يتصرف، سواء أكان برنامجاً أم تقنية أم نظاماً مستقلاً (عبد الرزاق، ص ١٧) وهناك تعريفات أخرى بوصفه مفهوماً تكنولوجياً أو بوصفه مفهوماً قانونياً على أنه يلحظ في كل ماتقدم أن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا نظام مادي أو رقمي أو كلاهما تتمثل مهمته في محاكاة الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة من البرامج، والأجهزة والآلات والحاسبات للقيام بالمهام الإنسانية ذات الطابع الذهني الذكي في مختلف الأنشطة والمجالات بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل بشكل مستقل على نحو يقارب قدرات وملكات الإنسان (السحلي، ٢٢م، ص ٤٦-٤٧)

ثالثاً أصول التفسير: مركب إضافي يتكون من كلمتين الأولى أصول والثانية التفسير ويعرف به كونه لقباً على هذا الموضوع: الأصول جمع مفردة أصل هو أساس الشيء وهو الذي يقام عليه بمعنى مادته التي يتكون منها أو هو ما يُبنى عليه الشيء أو ما يتوقف عليه ثم يتفرع عنه كثير من المعاني ولكن الذي يهمنا هو هذا الموضوع وهو أصله، قال ابن فارس: «الهمزة والصاد واللام، ثلاثة أصول متباعد بعضها من بعض، أحدها: أساس الشيء، والثاني: الحية، والثالث: ما كان من النهار بعد العشي. فأما الأول فالأصل أصل الشيء، قال الكسائي في قولهم: «لا أصل له ولا فصل له»: «إن الأصل الحسب، والفصل اللسان. ويقال: مجد أصيل» (الرازي، ١٩٧٩م، ١/١٠٩). يتبين لنا أن الأصل حال يكون عليها الشيء في بداية نشأته أو بناءه وغير ذلك ثم استعير لكل شيء بداياته وأمره الذي يتكون منه ومادة بناءه. أما في اصطلاح الشرع عبارة عما يُبنى عليه غيره، ولا يُبنى هو على غيره، والأصل: ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره (الجرجاني، ١٩٨٣م، ص ٢٨). وهذا التعريف لا يغادر المعنى اللغوي وهو تقارب كبير بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.

أما التفسير: ففي اللغة مصدر للفعل الثلاثي المزيد فسرّ يفسّر تفسيرا بمعنى الكشف والبيان والوضوح وفعله الثلاثي فسّر قال ابن فارس: «الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. من ذلك الفسر، يقال: فسرت الشيء وفسرته. والفسر والتفسر: نظر الطبيب إلى الماء وحكمه فيه» (الرازي، ١٩٧٩م، ٤/٤٩٣). وقد توسع المولدون في بيان التفسير وتعريفه لغة فمنها قريب المنال وآخر بعيد لكن الكلمة تدور على ما قدمنا من البيان والوضوح والكشف أما غيرها فنضرب عنها صفحا لأنها بعيدة عن المعنى وذلك لبعدها اشتقاقها

وأصل مادتها ونكتفي بهذا القدر أما في الاصطلاح فلعل أفضل تعريف ما ذكره الزرقاني في مناهله وهو: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (الزرقاني، ١٩٩٥م، ٦/٢). وإنما ارتضينا هذا التعريف؛ لأن من العلماء من لا يذهب كونه علما وإنما فنا (بن عاشور، ١٩٨٤م، ١٢/١). أما أصول التفسير كونه لقباً على هذا الموضوع: هي الأسس العلمية التي يرجع إليها المفسر حال تفسيره لكلام الله وتحريه للاختلاف في التفسير (الطيبار، ٢٠١١م، ص ١١٣) ويقال: هي الأسس والمقدمات العلمية التي تعين على فهم التفسير، وما يقع فيه من الاختلاف، وكيفية التعامل معه (الطيبار، ٢٠١١م، ص ٢١)

رابعاً: قواعد التفسير: وهو أيضاً مركب إضافي متكون من كلمتين الأولى قواعد والثانية التفسير وسف نعرف بالجزء الأول لأن الثاني قد بيناه سابقاً. فأقول: القواعد في اللغة جمع مفردة قاعدة ويجمع أيضاً على قاعدات ويراد بها الأساس الذي يبنى عليه. والقاعدة أصل الأسس وفي التنزيل: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) (البقرة: ١٢٧). وفيه (فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ) (النحل: ٢٦) قَالَ الرَّجَاجُ: الْقَوَاعِدُ: أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعَمَّدُهَا. (المرسي، ٢٠٠٠م، ١٧٢/١). قال ابن فارس: « وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ: أَسَاسُهُ. وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ: خَشَبَاتٌ أَرْبَعٌ مُعْتَرِضَاتٌ فِي أَسْفَلِهِ» (الرازي، ١٩٧٩م، ١٠٨/٥). كما تطلق القاعدة ويراد بها منهج، طريقة، نظام يقال: قاعدة المجاملات ويراد بها المنهج المتبع في ذلك، كما يقال: طريق السلوك/ وطريق المرور/ ونظم الحياة (عمر وآخرون، ٢٠٠٨م، ١٨٤١/٣). يتبين لنا أن القاعدة في اللغة تدل على أمور حسية وهي أساس البيت والخشبات الأربع للهودج ثم استعيرت للتعبير عن أشياء معنوية فالمنهج والطريق والسلوك كلها أمور وصفية أريد بها بيان حالة عليها أمر ومن الأمور والله تعالى أعلم. أما في اصطلاح العلماء فتطلق القاعدة على معان: مرادف الأصل والقانون والمسألة والضابطة والمقصد. وعرف بأنها أمر كلي منطبق على جميع جزئياته عند تعرف أحكامها منه (التهانوي، ١٩٩٦م، ١٢٩٥/٢). وفي التفصيل يراد بالقاعدة: هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (الجرجاني، ١٧١). أو هي ما يقعد عليه الشيء، أي يستقر ويثبت. وعرفا: قضية كلية منطبقة على جميع جزئياته (المناوي، ١٩٩٠م، ص ٢٦٦) وجاء في الكليات أن القاعدة فهى أصل للتي فوقها (الكفوي، ١٩٩٨م، ص ٧٠٢). ولعل أقربها إلى موضوعنا وإن كان في جميعها أمراً مشتركاً هو أمر كلي منطبق على جميع جزئياته عند تعرف أحكامها منه. أما القواعد التفسيرية كونها عنواناً لهذا الموضوع

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
فتعرف: الأحكام الكلية التي يتوصل بها إلى استنباط معاني القرآن العظيم ومعرفة كيفية الاستفادة منها، (السبت، ٢٠٠٥م، ٣٠). أو هي: الأمور الكلية المنضبطة التي يستخدمها المفسر في تفسيره، ويكون استخدامه لها إما ابتداءً، ويني عليها فائدة في التفسير، أو ترجيحاً بين الأقوال (الطيار ٢٠٢٢م: ١١٨/١)

المبحث الثاني: أمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده.

يعد هذا الموضوع من الأهمية بمكان وذلك لما يندرج تحته من عنوانات كثيرة تخص جمع المادة وتصنيفها وذلك عن طريق بناء قواعد ضخمة للنصوص التفسيرية كالتفاسير الضخمة والكبيرة والتي تتكون من أجزاء كثيرة على سبيل المثال تفسير الطبري، والرازي، والقرطبي أو التفاسير المختصرة مثل تفسير البيضاوي وغيره أو الموضوعية كالتفسير الموضوعي لسعيد حوا ثم لا بد من استخراج من هذه التفاسير الآيات المتعلقة بموضوع واحد كالعقيدة والقصص والأحكام. ثم تأتي المرحلة الأخيرة والثالثة تصنيف الأقوال التفسيرية بحسب الاتجاه، فهناك الاتجاه اللغوي والفقهي، والمأثور، والإشاري وغيرها من الاتجاهات التي وضحت في عمليات التفسير على مر العصور والأزمان وبمعنى أدق توظيف التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص لخدمة علم التفسير من خلال تحليل النص القرآني وتفسيره واستنباط المعاني والروابط بين الآيات وأول ما يلاقينا في هذا الموضوع هو تحليل لغة القرآنية وذلك عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي وتعد لغته اللغة الطبيعية لفهم البنية اللغوية للنص القرآني والذي يندرج تحته أصل الكلمة والصيغ والاعراب والسياق وهذه الموضوعات مهمة في معرفة الكلمة فأصل الكلمة قد يكون فيها إبدال أو تغيير بالحذف وما إلى ذلك ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق التحليل الدقيق للتغيرات التي تحدث في تطور صيغة كلمة ما أو معناها للكشف عن أصل الكلمة، ويكشف معناها الحقيقي عن إحدى حقائق طبيعتها، والصيغة الأصلية أو المعنى الأصلي لكلمة ما هي الصيغة الصحيحة أو المعنى الصحيح، (ليونز، ص ٧٥). ويدخل ضمنها معرفة أصلها العربي أو العجمي فتستعرب وبهذا يكون توظيف الذكاء الاصطناعي هو التقرب من هذه الأمور المهمة لفهم الكلمة القرآنية حتى لا يحدث خللاً في ذلك ثم متابعة الإعراب؛ لأن المعنى فرع الإعراب (القادوسي، ٢٠١٠م، ص ٢٠). ولأن ضوابط اللغة وقوانين الإعراب هي العاصمة من الزلل، والمُعَوِّضة عن السليقة ومبينة لكلمات القرآن (الصاعدي، ١٩٨٨م، ص ٢٨٦) ويحول الذكاء الاصطناعي القرب

من هذه المعني في التفسير، ثم السياق له دور كبير في بيان المعنى فَإِنَّهَا تُرْشِدُ إِلَى تَبْيِينِ الْمُجْمَلِ وَالْقَطْعِ بِعَدَمِ احْتِمَالِ غَيْرِ الْمُرَادِ وَتَخْصِيصِ الْعَامِّ وَتَقْيِيدِ الْمُطْلَقِ وَتَنْوُوعِ الدَّلَالَةِ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْقَرَائِنِ الدَّالَّةِ عَلَى مُرَادِ الْمُتَكَلِّمِ فَمَنْ أَهْمَلَهُ غَلَطَ فِي نَظِيرِهِ وَغَالَطَ فِي مُنَاطَرَاتِهِ (الزركشي، ١٩٥٧م، ٣/٢٠٠). كما يمكن للذكاء الاصطناعي تصنيف الكتب القديمة في التفسير والكتب المعاصرة (السيد وآخرون، ٢٠٢٢م، ص٧). وقد يصنف التفسير حسب الموضوعات مثل عقيدة وفقه وقصص وتشريع وكذا حسب المناهج مثلا التفسير بالمأثور وبالراي وباللغة وبالبلأغة ثم يقدم ملخصات ذكية لتفسير الآيات أو الاختيارات والمقارنة بينها (السحلي، ص٥٩-٦٠) ومن ضمن مهام الذكاء الاصطناعي في التفسير توظيفاً فهم البنية البلاغية والنحوية للآيات القرآنية، وذلك؛ لأن البنية البلاغية تشكل أحد أوجه الإعجاز التي يقوم عليها القرآن والعناية بالناحية اللغوية في القرآن، والاكثار من الاستشهاد على الآيات بالشعر العربي، وعنايته بالجانب اللغوي، (التيمي، ١٩٦٢م، ص١٩). وإِعْجَازَ الْقُرْآنِ مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا حُسْنُ النَّظْمِ وَجَوْدَةُ الْبَلَاغَةِ فِي اللَّفْظِ وَالِاخْتِصَارُ وَجَمْعُ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ فِي الْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ مَعَ تَعَرِّيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَفْظٌ مَسْخُوطٌ وَمَعْنَى مَدْخُولٌ وَلَا تَنَاقُضٌ وَلَا اخْتِلَافٌ تَضَادٌّ وَجَمِيعُهُ فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ جَارٍ عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ، فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي أَعْلَى طَبَقَاتِ الْبَلَاغَةِ (الخصاص، ١٩٨٤، ٣٤/٥) فجمع البلاغة والفخامة إلى العذوبة والسهولة فالمعالجة اللغوية للنص القرآني تعد من آليات توظيف الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم وإذا لم يوجد مثل هذا العمل يكون تحدياً قوياً في عدم إمكانية التفسير في مثل هكذا موضوعات. أما ما يخص قواعد التفسير فهي القواعد التي تضبط الفهم الصحيح في التفسير والتي يجب أن تُراعى عند تفسير القرآن تفسيراً علمياً وهي أصول جامعة وقواعد كلية (الجديع، ٢٠٠١م، ص٣٩٣) حتى لا يخطئ في فهم المعنى المراد، ويضيع عليه، وهذا يقتضي فهم المفردات والتراكيب ونواحي البيان (زرزور، ١٩٩٨م، ص٢٢٤). ولكي تكون هناك تقنيات للذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص التفسيرية والقرآنية أو تطبيق قواعد التفسير بصورة آلية دقيقة أو مساعدة يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي كنوع من أنواع البرمجة التي توازي العقل البشري وذلك عن طريق تدريب نماذج لغوية على التفاسير المتميزة مثل تفسير الطبري وابن كثير والبيضاوي وغيرها لتحديد القاعدة التفسيرية التي اعتمدها المفسر في تفسيره مثل قاعدة تفسير القرآن بالقرآن أو السنة وغيرها (السبت، ٢٠٠٥م، ص٧). وغيرها من القواعد التي تعين على فهم النص القرآني، ومن الأمور التي يستند إليها الذكاء الاصطناعي

في استخراج القواعد التفسيرية استخدام تقنيات التنقيب النصي لأستخلاص القواعد من كتب الاصول والتفسير ومن ثم بناء قاعدة بيانات ذكية تضم القواعد مع أمثلة من النصوص القرآنية والتفاسير مثال ذلك قاعدة «ذكر بعض القواعد، المتعلقة بالتفسير النبوي» وقواعد تفاسير الصحابة والتابعين (السبت، ٢٠٠٥م، ص ٧). كل هذا يدخل في عملية قابلية البحث الذكي ومن ثم رقمنة مصادر التفاسير وهي إحدى آليات التوظيف للذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٤م: ص ١٢٧) وهذا يجرنا إلى تدريب أنظمة قادرة على اقتراح نوع القاعدة المناسبة لتفسير آية معينة وهذا العمل يقدم سرعة في الانجاز ومرونة بالتعامل مع آلية الذكاء الاصطناعي كونه يعتمد على الخوارزميات التي قد تكون غير مناسبة لمثل هذا العمل؛ لأنه يوجد تحديات لهذا العمل الذي لا يمكن الخوض فيه في هذه الوريقات. وقد يكون ضمن الموضوع الاشمل بعض الجزئيات التي قد تسهم في سرعة الإنجاز وذلك باستخدام القواعد الأكثر استخداما في التطبيق العلمي عند مفسر ما، ثم معرفة الفروق المنهجية عن طريق التفسير بين المدارس الخاصة بالتفسير الثقلي والعقلي والمقاصدي، والذي قائم على تلك القواعد المعين مما يجعلها سهلة الوصول إليها مع ربط القواعد بالنصوص التطبيقية في تفسير معين وهذا يسترعي أن تطور الأدوات التي تخدم هذه العملية حتى يتجنب الأخطاء المتوقعة من هذا العمل ويرفد الذكاء الاصطناعي في معالجة القواعد التفسيرية والقرآنية وهو دور متميز في مجال التقدم التقني في استخراج القواعد التفسيرية تلقائيا. واكتفي بهذا القدر للتنبيه على أهمية الموضوع من أوسع أبوابه ثم لا بد من تقييد هذا العمل بضوابط تضبط هذه العملية الخوارزمية وهو حديثنا في المبحث الآتي.

المبحث الثالث: الضوابط والنتائج في توظيف الذكاء الاصطناعي

هناك ضوابط ترافق العمل في توظيف الذكاء الاصطناعي قد لا تكون مدونة ولكن من خلال متابعة ما تقدم من أمور أخذنها من عمل الخوارزميات والتي هي بمثابة أمور جامدة تأتي بأرقام تكون أقرب إلى الصحة منها إلى الخطأ أو تجنب الخطأ في هذه العملية الخوارزمية ولعل من أولى تلك الضوابط الحذر من انتاج تفسيرات جديدة آلية دون إشراف علمي من قبل العلماء المختصين بذلك والإقعنا في المحذور وهي إحدى التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي (برير، ٢٠٢٣م، ص ٧٧-٩٩) ومن الضوابط الأخرى لا بد من تقوية النماذج اللغوية في استيعاب الخصائص البلاغية للقرآن في توظيف الذكاء الاصطناعي (المسلم،

٢٠١٩م، ص ٥٧٥ - ٦٠٤).؛ لأنه بخلافه يؤدي إلى تحديا كبيرا لفوات كثير من المعاني التي تعد معجزة بحد ذاتها؛ لأن إعجاز القرآن البلاغي كما قدمنا يعد أعلى درجات التحدي وبفوات مثل هذه النماذج تقع في الخطاء الكبير فيعد هذا الضابط من الأهمية بمكان. وهذا يجرنا إلى النقطة الأكثر أهمية والتي تقول ضرورة إشراف المفسرين والعلماء الشرعيين على النتائج من جراء هذه العملية الخوارزمية (رحماني وآخرون، ٢٠٢٣م: ص ٧٠٤) وهناك ضابطا مهما آخر لا بد من وضع ضوابط أخلاقية وشرعية لأستخدام الذاء الاصطناعي في النصوص الشرعية والدينية لكي يكون هناك اطمأنا لما يحدث في مجال الخوارزميات التي هي أساس الذكاء الاصطناعي. إضافة إلى ما تقدم لا بد في القواعد التفسيرية واللغوية من التصحيح اللغوي والنحوي الآلي والتي تؤسس لأكتشاف الأخطاء النحوية والاملائية، واقتراح تصحيحات مناسبة وهذا يستدعي بناء تطبيقات تعليمية تستخدم المحادثة التفاعلية مع تحليل الأخطاء الشائعة وتخصص التعليم (الجار الله، ٢٠٢٤م: ص ١٢٧) فتوظيف الذكاء الاصطناعي يعد من التقنيات الحديث في تحليل النصوص التفسيرية واستخراج القواعد التفسيرية التي اعتمدها المفسرون في تفاسيرهم ولعل من هذه الضوابط التي ترافق هذه العملية التي لا تعتمد فقط على الجانب التقني بل يمتد إلى الضوابط الشرعية والمنهجية والعلمية التي تضمن سلامة استخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم لا بد منضوابط فقهية عامة منها أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعد وسيلة مساعدة لا بديلا عن الاجتهاد البشري والا اصبح مرفوضا بالكامل (تأليف جماعي، ٢٠٢٤م، ص ٣٥٢) كما يوجد ضابط مهم وهو عدم الأخلال بقدسية القرآن الكريم في هذه العملية الخوارزمية وهو من الضوابط التقنية التي يمكن مراعاتها في الذكاء الاصطناعي ومنها أيضا دقة المصادر وموثوقيتها أي ضرورة استخدام بيانات ومصادر موثوقة في تغذية النظام؛ لأن الذكاء الاصطناعي لا يفرق بين الصواب والخطأ إذا لم يغذ سابقا (المسلم، ، ص ١٠٢. كما لا بد من مراجعة بشرية للنتائج خاصة في التفسير أو الاستنباط الفقهي وهذه من الأهمية بمكان (جماعي، ٢٠٢٢م: ص ٥٨٢) وهناك ضوابط أخلاقية وغيرها نكتفي بهذا القدر لأن الوريقات في البحث محدودة.

المبحث الرابع: دراسة تطبيقية في التفسير وقواعده.

سوف نأخذ مثلا واحدا في تفسير آية وقاعدة واحدة في ضبط فهم النص القرآن حتى لا نطيل لأن هذا مشروع كبير لا تحده هذه الصفحات القليلة وهو مشروع رسالة للماجستير أو

اطروحة دكتوراه وفي مثال ما جاء في تفسير السعدي في قوله تعالى: (علم آدم الأسماء كلها) قال السعدي في هذه الآية «أي أسماء الأشياء، وما هو مسمى بها، فعلمه الاسم والمسمى، أي: الألفاظ والمعاني، حتى المكبر من الأسماء كالقصة، والمصغر كالقصيدة (السعدي، ٢٠٠٠م: ص ٤٨). وفيها إشارة الى قدرة الإنسان على التعلم والتسمية والمعرفة أي التعليم من البيانات والمعرفة بالاسماء والأشياء فهي دعوة دائمة على التعلم والمعرفة والتي هي أساس كل تطور علمي وتقني (مناهج جامعة المدينة العالمية، ص ٩٥) بما في ذلك الذكاء الاصطناعي (الميلاد، ٢٠١٧، ص ٥٦) أو يقال أن المراد من الأسماء المسميات، وعبر عنها للصلة الوثيقة بين الدال والمدلول وسرعة الانتقال من أحدهما إلى الآخر، وأياً كان فإن العلم الحقيقي إنما هو إدراك المعلومات، أما الألفاظ الدالة عليها فهي تختلف باختلاف اللغات التي تجرى بالمواضع والاصطلاح وإن كان لفظ (علم) يشعر بالتدرج كما يشهد له نظائره من نحو: (وَعَلَّمَكُمَا مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُونَ) (النساء: ١١٣) و(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) (آل عمران: ٤٨) إلى نحو ذلك من الآيات التي فيها لفظ التعليم وأنها تدل أن الإنسان مستعد لبلوغ الكمال العلمي إلى أقصى الغايات (المراغي، ١٩٤٦م: ٧٩/١). فالذكاء الاصطناعي يُعَلِّمُ كما عَلَّمَ الإنسان ليكون قادراً على الفهم والإبداع ولكنها تظل مجرد انعكاس جزئي لعقل الإنسان الذي علمه الله تعالى. فالذكاء الاصطناعي ويرمز له (AI) يحاول تقليد هذه العملية من خلال تعليم الآلة، حيث يتعلم الحاسوب من البيانات ويكون روابط بين الأشياء كما فعل آدم عندما علم الأسماء كلها (العتيق، ٢٠٢٤م، ص ٤٤). أما المثال الذي يخص القواعد التفسيرية ما ورد في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} (الاسراء: ٣٦) يقول السعدي في هذه الآية «أي: ولا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله وتفعله، فإن التثبت في الأمور كلها دليل على حسن الرأي وقوة العقل، وبه تتوضح الأمور، ويعرف بعد ذلك هل الإقدام خير أم الإحجام؟ لأن المثبت لا بد أن يعمل فكره ويشاور في الأمور التي عليه أن يتثبت فيها؛ والفكر والمشاورة أكبر الأسباب لإصابة الصواب والسلامة من التبعة، ومن الندم الصادر من العجلة، ومن عدم استدراك الفارط»، (السعدي، ٢٠٠٠م، ص ٦١). القاعدة الشرعية المستنبطة من هذه الآية هي وجوب التثبت من المعلومات وعدم اتباع الظن أو ما لا يعلم حقيقته (الزحيلي، ١٩٩٨م، ٦٨/١٥). وذهب المراغي أن هذه الآية المراد فيها النهي عن القول بلا علم بل بالظن والتوهم كما قال الله تعالى: «اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» (الحجرات: ١٢) وفي الحديث «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث»

(الجعفي، ٢٠٠٢م، ١٩/٧) وفي سنن أبي داود «بئس مطية الرجل زعموا» (السجستاني: ٢٠٠٩م، ٤٤٩/٤) إلا ما قام الدليل على جواز العمل به إن لم يوجد دليل من كتاب أو سنة» (المراغي، ١٩٤٦م، ٤٥/١٥) التطبيق في الذكاء الاصطناعي يجب أن يبنى القرار على بيانات صحيحة ومتحقق منها لا على افتراضات أو نماذج غير دقيقة. فيتبين لنا أنه عند بناء أنظمة تفسيرية آلية يجب برمجتها على وفق القواعد المعروفة، لهذا يمنع استنباط المعنى دون الرجوع إلى هذه القاعدة كما لا يجوز استخدام مصطلحات أو تفسيرات حديثة خارج الاطار الشرعي أو اللغوي، كأن يفهم على منطلق الآلة. مع اشراف لجنة من العلماء والمفسرين لضبط منهجه ونتائجه حتى لا يكون هناك خطأ في التعامل مع الذكاء الاصطناعي. نكتفي بهذا القدر لأن الكلام فيه يطول ولا تسعه هذه الورقات المحدودة وهو مشروع ضخم في الدراسات العليا.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة في موضوع جديد من نوعه وهو الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفه في التفسير وقواعده نصل إلى اخر المطاف لنسطر النتائج الآتية:

أولاً: توظيف الذكاء الاصطناعي يعد من التقنيات الحديث في تحليل النصوص التفسيرية واستخراج القواعد التفسيرية التي اعتمدها المفسرون في تفاسيرهم، لخدمة علم التفسير

ثانياً: يعد الذكاء الاصطناعي في معالجة القواعد التفسيرية والقرآنية دور متميز في مجال التقدم التقني.

ثالثاً: التطبيق في الذكاء الاصطناعي يجب أن يبنى القرار على بيانات صحيحة ومنتحقق منها لا على افتراضات أو نماذج غير دقيقة.

رابعاً: استخدام الذكاء الاصطناعي يعد وسيلة مساعدة لا بديلاً عن الاجتهاد البشري والا أصبح مرفوضاً بالكامل.

المصادر والمراجع

- الأزهري، محمد بن أحمد (٢٠٠١م)، تهذيب اللغة ط ١، (المحقق: محمد عوض مرعب)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- البخاري محمد بن اسماعيل (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري ط ١، (المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر): دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
- البلخي محمد بن أحمد بن يوسف مفاتيح العلوم، ط ٢ (المحقق: إبراهيم الأبياري): دار الكتاب العربي.
- التهانوي محمد بن علي (١٩٩٦م) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، (ط ١) (تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج)، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني: بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.
- التميمي أبو عبيدة معمر بن المثنى (١٣٨١هـ). مجاز القرآن. (المحقق: محمد فواد سزكين) القاهرة. مكتبة الخانجي.
- الجديع العنزي عبد الله بن يوسف (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م). المقدمات الأساسية في علوم القرآن. ط ١، بريطانيا. مركز البحوث الإسلامية ليدز.
- الجصاص أحمد بن علي (١٤٠٥هـ) أحكام القرآن، (المحقق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط ٤ (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار)، بيروت دار العلم للملايين.
- جماعي (٢٠٢٢م)، «الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في خدمة الفقه الإسلامي» ضمن وقائع المؤتمر الدولي الأول (الواقع المعاصر وأثره في العلوم الشرعية) الذي عقدته جامعة الموصل بالتعاون مع الجامعة القاسمية.
- الرازي أحمد بن فارس (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). مقاييس اللغة: (المحقق: عبد السلام محمد هارون): دار الفكر.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
- رحماني إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠م) «دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية»
الجزائر، جامعة الوادي، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية.
- الزحيلي د وهبة بن مصطفى (١٤١٨هـ). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ط ٢
دمشق، دار الفكر المعاصر.
- الزرقاني محمد عبد العظيم (١٤١٥هـ، ١٩٩٥م). مناهل العرفان في علوم القرآن ط ١،
(المحقق: فواز أحمد زمري)، بيروت، دار النشر: دار الكتاب العربي.
- الزركشي محمد بن بهادر (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م). البرهان في علوم القرآن ط ١ (المحقق:
محمد أبو الفضل إبراهيم) بيروت-لبنان.
- الزمرخشي محمود بن عمرو (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م). أساس البلاغة، ط ١ (تحقيق: محمد
باسل عيون السود): بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية.
- السبت خالد بن عثمان (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) مختصر في قواعد التفسير، ط ١، دار ابن
القيم- دار ابن عفان.
- السجستاني أبو داود (ب. د) سنن أبي داود: بيروت، دار الكتاب العربي، وزارة الأوقاف
المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي . .
- السحلي محمد حسن (٢٠٢٢م) «أساس المساءلة المدنية للذكاء الاصطناعي المستقل:
قوالب تقليدية أم رؤى جديدة» ط ٢ مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية (جامعة
الاسكندرية_كلية الحقوق).
- السعدي عبد الرحمن (١٤٢٢هـ). تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ط ١،
المملكة العربية السعودية.
- السعدي عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). تيسير الكريم الرحمن في
تفسير كلام المنان، ط ١، (المحقق عبد الرحمن بن معلا اللويحق): مؤسسة الرسالة.
- السعدي، علي بن جعفر بن علي (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) كتاب الأفعال ط ١ عالم
الكتب.
- السيد أسماء وآخرون، (٢٠٢٢م) «التحول في مجال الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا
التعليم» المجموعة العربية للتدريب والنشر العدد ٣٨.
- السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م). معجم مقاليد العلوم في الحدود
والرسوم ط ١ (المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة)، مصر، مكتبة الآداب - القاهرة.

الصاعدي عبد الرزاق بن فراج أصول علم العربية في المدينة، ط ٢٨، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطيار، د مساعد بن سليمان بن ناصر(١٤٣٣ هـ) الإعجاز العلمي إلى أين؟ مقالات تقويمية للإعجاز العلمي ط ٢، دار ابن الجوزي.

الطيار، د مساعد بن سليمان بن ناصر(١٤٢٣ هـ) فصول في أصول التفسير ط ٢(تقديم: د. محمد بن صالح الفوزان)، دار ابن الجوزي.

ابن عاشور، محمد الطاهر(١٩٨٤ هـ) لتحرير والتنوير: تونس، الدار التونسية للنشر. العتيق، محمد بن عبد الله(٢٠٢١ م) «الذكاء الاصطناعي في ضوء الكتاب والسنة»:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمر، أحمد مختار وآخرون (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي» ط ١، القاهرة، عالم الكتب.

عمر د أحمد مختار عبد الحميد(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، عالم الكتب.

الطيار د مساعد بن سليمان بن ناصر(١٤٢٣ هـ)، فصول في أصول التفسير، ط ٢، (تقديم: د. محمد بن صالح الفوزان): دار ابن الجوزي.

الفيروزآبادي مجد الدين(١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) القاموس المحيط: ط ٨، (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي): لبنان - بيروت مؤسسة الرسالة.

القادوسي الدكتور عبد الرازق بن حمودة(١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م). أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجاً، (د، ط) مصر.

قلعجي محمد رواس وقنيبي حامد صادق (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م). معجم لغة الفقهاء ط ٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

الكفوي، أيوب بن موسى (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، (ب، ط) (تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري) بيروت، مؤسسة الرسالة.

ليونز جون، اللغة وعلم اللغة ط ١: دار النهضة العربية.

محمد عبد الرزاق وهبة أحمد، «المسؤولية المدنية عن أضرار الذكاء الاصطناعي»، (جامعة دار العلوم الرياض).

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
المراغي، أحمد بن مصطفى (١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) تفسير المراغي، ط ١، مصر، شركة
مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
المرسي أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) المحكم والمحيط
الأعظم، ط ١ (المحقق: عبد الحميد هنداوي): بيروت، دار الكتب العلمية.
المسلم، إبراهيم أحمد (٢٠١٩م) «حوكمة الذكاء الاصطناعي من منظور مقاصد الشريعة
الإسلامية الضرورية»، السعودية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
المنأوي، عبد الرؤوف (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) التوقيف على مهمات التعاريف: ط ١ القاهرة،
عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت.
الميلاد د. زكي (ب، د) التقنية والإنسان في الفكر الإسلامي، بيروت، دار الهدى.

Sources and references:

1_Al-Azhari, Mohammed bin Ahmed (2001), the refinement of the Language, Vol. 1, (investigator: Mohammed Awad Merheb), Beirut: the House of the revival of Arab heritage.

2_Al-Bukhari Muhammad Bin Ismail (1422 Ah) -. Sahih al-Bukhari il, (investigator: Mohammed Zuhair bin Nasser Al-Nasser): the House of the lifeline collar (Illustrated about the bowl by adding the numbering of the numbering of Mohammed Fuad Abdul Baqi).

3_Al-Balkhi Mohammed bin Ahmed Bin Yusuf keys of Science, Vol. 2 (Investigator: Ibrahim al-abyari): the House of the Arabic book.

4_Al-tahanawi Muhammad Bin Ali (1996) Encyclopedia of the scout of the terms of Arts and Sciences, (vol. 1) (submitted, supervised and reviewed by: Dr. Rafiq al-Ajam, investigation: Dr. Ali Dahroug,) translated the Persian text into Arabic: D. Abdullah Khalidi, foreign translation: Dr. George Zenani: Beirut, Lebanon library publishers.

5_Al-taymi Abu Ubaida Muammar Ibn al-Muthanna (1381 Ah). The metaphor of the Koran. (Investigator: Mohamed Fawad Sezgin) Cairo. Khanji library.

6_Al-Jadid Al-Anzi Abdullah Bin Yusuf (1422 Ah - 2001 ad). Basic introductions in Quranic Sciences. II, Britain. Islamic Research Centre Leeds.

7_The plasterer Ahmed bin Ali (1405 ah) the provisions of the Koran, (investigator: Muhammad Sadiq al - qamhawi-member of the Qur'an revision committee at Al-Azhar Al-Sharif), Beirut, the House of revival of Arab heritage.

8_Al-Johari Abu Nasr Ismail bin Hammad, (1407 Ah - 1987 ad). Al-Sahah Taj language and Arabic Sahah, I4 (investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar), Beirut Dar Al-Alam for millions.

9_Collective (2022), «artificial intelligence and its employment in the service of Islamic jurisprudence» within the Proceedings of the first international conference(-

contemporary reality and its impact on sharia sciences)held by the University of Mosul in cooperation with Al-Qasimiya University.

10_Al-Razi Ahmed bin Fares(1399 Ah - 1979 ad). Language metrics: (investigator: Abdus Salam Mohammed Haroun): House of thought.

11_Rahmani Ibrahim et al. (2020)» the role of artificial intelligence and its applications in Islamic sciences « Algeria, University of the Valley, laboratory of jurisprudence and Judicial Studies.

12_Al-zahili, Dr. Wahba bin Mustafa (1418 Ah). The enlightening interpretation in the doctrine, Sharia and curriculum i2 Damascus, the House of contemporary thought.

13_Zarqani Mohammed Abdul Azim (1415 Ah, 1995 ad). Manahil Al-Irfan in the sciences of the Qur'an Vol. 1, (investigator: Fawaz Ahmed zamerli), Beirut, publishing house: Dar Al-Kitab al-Arabi.

14_Al-Zarkashi Muhammad Bin Bahadur (1376 Ah - 1957 ad). Proof in the sciences of the Qur'an Vol. 1 (investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim) Beirut, Lebanon.

15_Zamakhshri Mahmoud bin Amr (1419 Ah - 1998 ad). ASAS Al-balagha, Vol. 1 (investigation: Mohammed Bassel Oyoun Al-sudood): Beirut _luban ,House of scientific books.

16_Saturday Khalid bin Othman (1426 Ah/ 2005 ad) abridged in the rules of interpretation, Vol. 1, Dar Ibn al-Qaim-Dar ibn Affan.

17_Al-sijistani Abu Dawud (B. D) Sunan Abi Daoud: Beirut, the Arab Book House, the Egyptian Ministry of Awqaf, and they referred to the Islamic thesaurus Association.

18_El Sahly Mohamed Hassan (2022) «the basis of civil accountability for autonomous artificial intelligence: traditional templates or new visions» i2 Journal of the Faculty of law for legal and Economic Research (Alexandria University _ Faculty of law).

19_Saadi Abdul Rahman (1422 Ah). Taysir al-Latif al-Mannan in the summary of the interpretation of the Qur'an: i1, Saudi Arabia.

20_Saadi Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah (1420 Ah -2000 AD). Taiseer al-Karim al-Rahman in Tafsir al-Kalam Al-Mannan, Vol. 1, (investigator Abdul Rahman bin Mualla Al-luwaihq): the foundation of the message.

21_Al-Saadi, Ali bin Jafar bin Ali (1403 Ah-1983 ad) the book of Deeds i1 the world of books.

22_Mr. Asma and others, (2022) «transformation in the field of artificial intelligence and the future of education technology» Arab training and Publishing Group No. 38.

23_Al-Suyuti Abdul Rahman bin Abi Bakr (1424 Ah-2004 ad). Glossary of the traditions of Science in Frontiers and graphics i1 (investigator: A. Dr. Mohamed Ibrahim Obada), Egypt, literature library-Cairo.

24_Al-Saadi Abdul Razzaq bin Faraj the origins of the science of Arabic in Medina, 28th floor, Journal of the Islamic University of Medina.

25_The pilot, Dr. Musaid bin Sulaiman bin Nasser (1433 Ah) scientific miracle to where Almanac articles of scientific miracles Vol. 2, Dar Ibn al-Jawzi.

26_The pilot, Dr. Musaid bin Sulaiman bin Nasser (1423 Ah) chapters on the origins of Tafsir I 2 (submission: Dr. Muhammad ibn Saleh al-Fawzan), Dar Ibn al-Jawzi.

27_Ibn Ashur, Mohamed El Taher (1984h) for liberation and enlightenment: Tunis, Tunisian publishing house.

28_Al-Ateeq, Muhammad bin Abdullah(2021) «artificial intelligence in the light of the book and the Sunnah»: Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

29_Omar, Ahmed Mukhtar and others (1429 Ah - 2008 ad). The dictionary of the linguistic correctness of the guide of the Arab intellectual» t. 1, Cairo, the world of books.

30_Omar D. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid (1429 Ah - 2008 ad) and others, lexicon of the contemporary Arabic Language, Vol. 1, the world of books.

31_The pilot, Dr. Musaid bin Sulaiman bin Nasser (1423 Ah), chapters on the origins of Tafsir, Vol. 2, (Introduction: Dr. Muhammad ibn Saleh al-Fawzan): the House of Ibn al-Jawzi.

32_Al-Firuzabadi Majd al-Din (1426 Ah - 2005 ad)the surrounding dictionary: Vol. 8, (investigation: heritage Investigation Office at the Resalah Foundation, supervised by: Mohammed Naim al-arqsusi): Lebanon _ Beirut Resalah Foundation.

33_Al-Qadusi Dr. Abdul Raziq bin Hamouda (1431 Ah / 2010 ad). The impact of Quranic readings on the lexical industry of the bride's Crown is a Model, (D, I) Egypt.

34_Qalaji Muhammad Rawas and qunaibi Hamid Sadiq (1408 Ah - 1988 ad). Dictionary of the language of the Fuqaha ' I. 2, Dar Al-Nafees for printing, publishing and distribution. .

35_Al-kafawi, Ayyub ibn Musa (1419 Ah - 1998 ad) colleges lexicon in terms and linguistic differences, (b, i) (investigation: Adnan Darwish - Mohammed al-Masri) Beirut, the message Foundation.

36_John Lyons, language and Linguistics Vol. 1: Arabic Renaissance House.

37_Mohammed Abdul Razzaq Wahba Ahmed, «civil liability for damages of artificial intelligence», (Dar Al Uloom University Riyadh).

38_Al-Maraghi, Ahmed Ben Mustafa (1365 Ah - 1946 ad) interpretation of al-Maraghi, Vol. 1, Egypt, Mustafa al-Babi al-Halabi and sons library and printing company.

39_Al-Mursi Abu al-Hassan Ali Bin Ismail bin sideh (1421 Ah - 2000 AD), the arbitrator and the greatest ocean, il (investigator: Abdul Hamid Hindawi): Beirut, House of scientific books.

40_Al-Muslim, Ibrahim Ahmed (2019) «artificial intelligence governance from the perspective of the necessary Islamic Sharia purposes», King Abdulaziz City for

science and Technology, Saudi Arabia.

41_Al-manawi, Abdul Rauf (1410 Ah-1990 ad) arrest on the tasks of definitions:
1st floor Cairo, the world of Books, 38 Abdel Khalek Tharwat.

42_Birth of Dr. Zaki (B, D) technology and man in Islamic thought, Beirut, Dar
Al-Huda.

